فاعلية اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

أ.م.د نشوان محمود الصفار احمد قاسم محمد صادق

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على(٤٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية الرشيدية وبواقع (٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى و(٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية. وتم إجراء التجانس في القياسات الجسمية الاساسية (العمر والطول والكتلة) والتكافؤ في المهارات الاساسية وأستخدم الباحثان االحقيبة الإحصائية (*SPSS*) لمعالجات البيانات احصائياً وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان اهمها:

١. اظهر اسلوب المناقشة التنافسية (المتجانسة) فاعلية في التحصيل المهاري في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٢. اظهر اسلوب المناقشة التنافسية (غير المتجانسة) فاعلية في التحصيل المهاري في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٣. لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين اسلوب المناقشة التنافسية (المتجانسة وغير المتجانسة) في التحصيل المهاري في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية : المناقشة، المتجانسة، غيلر المتجانسة، التحصيل المهاري.

Abstract

The effectiveness of a competitive discussion style with homogeneous and heterogeneous groups in learning some basic handball skills

D.r Nashwan Mahmoud Al-Saffar Ahmed Qasim Muhammad

Mosul University / College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Science

The study aimed to reveal the effectiveness of the method of competitive discussion with homogeneous and heterogeneous groups in learning some basic handball skills, and to identify the significant differences with statistical significance between the two research groups (homogeneous, heterogeneous) in the post-test in learning some basic skills. The researcher used the experimental approach to its relevance to the nature of the research, and the research sample included (40) students from the fifth year of middle school students in Rashidiya prep and by (20) students for the first experimental group and (20) students for the second experimental group. Parity was carried out between the two groups in the basic physical measurements (age, height and mass) and some elements of physical fitness and skill achievement. The researcher used the statistical bag (SPSS) to process the data using the statistical means, arithmetic mean, standard deviation, percentage, test (t) for the associated samples, test (t) for the independent samples.

Conclusions:

1. The competitive discussion method with the experimental group (homogeneous) showed efficacy in dimensional skill achievement and at the expense of tribalism in learning some basic handball skills.
2. The competitive discussion method with the experimental group (heterogeneous) showed efficacy in dimensional skill achievement and at the expense of tribalism in learning some basic handball skills.
3. Education using the competitive discussion method had a positive effect on middle school students gaining the correct technical performance of the basic skills under study by hand.

Key words: discussion, homogeneous, homogeneous Geller, skillful achievement.

١- تعريف البحث

١-١ المقدمة واهمية البحث :

بدات دول العالم بتوفير الامكانات والقدرات العلمية من اجل الوصول بالمتعلم الى مستويات متقدمة في الالعاب الرياضية المختلفة ومنها كرة اليد وبما ان المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمية قدراته هي الغاية في هذه العملية التي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توفير مواقف تعليمية مختلفة ومتنوعة تقدم للعملية لتحقيق الاداء الامثل للمهارات الرياضية والتي تعكس قدرة المتعلم على فهم اجزاء المهارة او الحركة ومكوناتها، أذا تعد لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب الرياضية التي لاقت انتشاراً واسعاً وكبيراً في العالم لكونها من الالعاب المشوقة والممتعة والتي تحوي على تنافس شديد وكثير من الاهداف فهي تمارس في المدارس والجامعات والاندية بهدف الترويح والمنافسات وهذا مايتطلب من القائمين عليها استخدام الاسلوب الامثل والافضل في تعليم مهاراتها واذا ما أجاد الاعبين لتلك المهارات فأنها تضعهم موضع القوة في حسم المباراة التي تمتاز بسرعة اللعب والدقة في الاداء الحركي للمهارات.

اذ يذكر(الجليلي ، ٢٠١١) بان التحصيل الدراسي هو من اهم النتائج التربوية، وعلى هذا الاساس اهتم المختصون في مجال التربية والتعليم به كونه يمثل اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف مختلفة تدل على نشاطه المعرفي والمهاري، وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل المعرفي بأنها العلامة التي يحصل عليها الطالب في اي اختبار مقنن او اي امتحان دراسي في المادة التعليمية . (الجليلي، ٢٠١١ ، ٢١)

من هنا تكمن اهمية البحث في معرفة النتائج التي يمكن ان نحصل عليها من خلال استخدام اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

١-٢ مشكلة البحث

تمر العملية التعليمية بتحد صعب في محاولة مواكبة تطورات العصر اذ ان الطالب اصبح لديه عدد كبير من مصادر التعلم واصبح من الضروري تنويع المادة التعليمية واساليب التعلم لتتناسب مع هذه التطورات، ومن المعروف ان فعالية كرة اليد لعبة جماعية يغلب عليها طابع العمل الجماعي الذي يتصف بالتعاون بين اعضاء الفريق لتحقيق النتائج المطلوبة وتحتاج الى اقصى قدر من التفاعل فيما بيهم وكذلك روح التنافس والتحدي، وان عدم الاهتمام بدراسة المادة النظرية للمهارات نظراً لكونها مادة عملية وعدم الاطلاع على الجوانب النظرية للمهارة ومقارنته عند الاداء العملي للمهارة مما يولد عدم معرفة الاخطاء التي تحدث عند الاداء، كون المادة النظرية جزء لا يتجزأ عند تعلم الاداء المهاري للمهارة.

ان اتقان المهارات الاساسية في أي لعبة من الالعاب الرياضية وتعلم الاداء المهاري والخططي هو من اهم الاهداف التي تسعى اليها العملية التعليمية بعد الاخذ بنظر الاعتبار مستوى المتعلمين والوقت المحدد للمتعلم لإتمام عملية التعلم وهذه جميعها ظروف متغيرة، اذا اصبح من الضروري ايجاد وسائل واساليب جديدة لمواجهة هذه المتغيرات وبالتالي انجاح العملية التعليمية واكساب المتعلمين المهارات واتقانها. (النعيمي ، ٢٠١٥ ، ٣٢)

لذا اتجه تفكير الباحثان الى البحث عن اسلوب تدريس يتناسب مع فعالية كرة اليد والجو التعاوني التنافسي الذي توفره هذه الفعالية فقد وقع الاختيار على اسلوب المناقشة التنافسية كونه يعمل على شكل مجاميع وادخل المجموعة الواحدة عدة ادوار لخلق جو تعاوني وتفاهم كبير فيما بينهم واحترام آرائهم وايضا تخلق جو من المنافسة بين المجاميع جميعها ضمن الدرس وتولد جوأ من الحماس ودافع للمثابرة للاجتهاد والشعور بالمسؤولية تجاه مجموعاتهم وايضا تقبل النقد من الزملاء بروح رياضية.

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث الى :

١-٣-١ التعرف على فاعلية اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١-٣-٢ التعرف على فاعلية اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع غير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١-٣-٣ التعرف على الفروق المعنوية بين مجموعتي البحث (المتجانسة ، غير المتجانسة) في الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١- ٤ فروض البحث

١-٤-١ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١-٤-٢ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١-٤-٣ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين (المتجانسة ، غير المتجانسة) في الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١. **المجال البشري** : طلاب الصف الخامس الاعدادي في مدرسة الرشيدية للبنين.

١-٥-٢. **المجال الزماني** :الفتره من ٢٠١٩/١٢/١ ولغاية ٢٠٢٠/١/٢٣

١-٥-٣. **المجال المكاني** : ساحة اعدادية الرشيدية للبنين .

١-٦ التعريف بالمصطلحات

١- المناقشة :

وهي عملية تعليمية تقوم على اساس الحوار المتبادل بين الطلبة والمدرس او بين الطلبة انفسهم حول قضية او فكرة او حدث او شخصية، ويقود هذا الحوار الى اتفاق عام يتصف بالوضوح والتبصر والفهم حول موضوع المناقشة وبما يحقق الاهداف المنشودة وقد تكون المناقشة وليدة طريقتي المحاضرة والاستجواب. (ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ٨٩)

٢-المجموعة المتجانسة :

هي عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة التحصيل يتم فيها مبدا العمل الجماعي وباسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الاساسية لدى الطالب ويولد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطالب للمعلومات المطروحة في الدرس وبذلك تكون الفائدة اعظم مع اختصار واضح للوقت. (الربيعي وحمد ، ٢٠١١ ، ٢٣٣)

٣- المجموعة غير المتجانسة :

هي تلك المجموعات التي تتكون فيها المجموعة من مستويات وقدرات متباينة ومختلفة بحيث تحتوي المجموعة الواحدة على طلاب ذو مستوى عالي و متوسط ومنخفض. (ابو ناجي ، ٢٠٠١ ، ٢٤٢)

٤- التحصيل المهاري :

" هو مقدرة الفرد على التوصل الى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الاتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن " . (ابراهيم ، ٢٠١٢ ، ١٣٩)

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الاطار النظري

٢-١-١ مفهوم المناقشة

تعد المناقشة من طرائق التدريس الشائعة كثيرا في مؤسساتنا التعليمية وفيها يتم تبادل الافكار والاراء والخبرات بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين المدرس فهو اسلوب حواري وربما استمدت معناها من طريقة الحوار التي ابتدعها واعتمدها الفيلسوف اليوناني سقراط وعرفت فيما بعد بالطريقة السقراطية. حيث يعد سقراط من اوائل من اشار الى ان التعليم لايقصد منه صب الاراء في ذهن خال للمتعلم، بل انما هو استمداد للحقائق من العقل الذي توجد به، فكان يحدث طلبته ويحاورهم حيث كان يسال السؤال ويستدرج المتعلم حتى يستنطقه كانت الغاية ان يكتشف المتعلم بان الحقيقة كامنة في نفسه اي ان المتعلم اذا ما اطال التفكير والتامل واذا مابحث واستقصى فسوف يحقق ذاته لا ان يستسلم لعقل اخر يملي عليه.

فقد تطور هذ الاسلوب مع مرور الايام حتى اتخذت أبعاداً واشكالاً وادواراً مختلفة حيث كانت تقوم عادة بين شخصين فقط الى المناقشة الصفية التي تدور بين المدرس والطلبة انفسهم الى المناقشة الجماعية. (الخزاعلة واخرون ، ٢٠١١ ، ٢٠٥)

ان اتباع اسلوب المناقشة يتطلب من المعلم اشراك كافة الطلبة في فعاليات الدرس والموضوع يتم اختياره بعناية فائقة من المقرر الدراسي ويعلم المدرس طلبته بموضوع المناقشة ويرشدهم لمصادر ومراجع مناسبة بقصد الاستعداد المسبق للمناقشة في الغرفة الصفية ويعد الاستعداد الجيد مسبقا شرطا من شروط نجاحها وفاعليتها لاننا نريد مناقشة هادفة مستندة لحقائق ومعلومات علمية واضحة.

(طوالبة واخرون ، ٢٠١٠ ، ١٨٥)

٢-١-١-٢ انواع اسلوب المناقشة

١- المناقشة التلقينية : تؤكد على السؤال والجواب بشكل يعود الطلاب على التفكير المستقل وتدريب الذاكرة.

٢- المناقشة الاكتشافية الجدلية : يعد (سقراط) اول من استخدم هذه الطريقة فهو لا يعطي المتعلمين اجوبة جاهزة ، ولكن من خلال طرح اسئلة تارة ومعارضته تارة اخرى بحيث يقودهم الى اكتشاف الحلول الصحيحة واثارة حب المعرفة لديهم وليس تزويدهم بالمعلومات مباشرة. مثال ذلك تعليم العبد (مينو) نظرية فيثاغورس في زمن سقراط.

٣- المناقشة الجماعية الحرة : في هذا الشكل من انواع المناقشة يجلس الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع او مشكلة يهمهم جميعاً ويحدد قائد للمجموعة من الطلاب او المدرس نفسه.

٤- المناقشة الثنائية : وفيها يجلس طالبان امام الصف ويمثل احدهما دور السائل والاخر دور المجيب.(عبد الله ، ٢٠١٧ ، ٢٩ ــ ٣٠)

٢-١-١-٣ اساليب اسلوب المناقشة

١. المناقشة التي يديرها المدرس ولايشرك فيها :

يخطط المدرس المناقشة ويعلم الطلبة بها مسبقاً ويعطي لهم فكرة عن موضوع المناقشة وحصصها ويحدد قائمة بالمصادر والاسئلة التي يتم مناقشتها معهم ويبدأ بطرح الاسئلة التي تثير التفكير بينهم ويناقشهم وكانه احدهم.

٢. المناقشة التي يديرها المدرس او يشرف عليها ولايشارك فيها :

هنا يدير المدرس المناقشة دون ان يشارك فيها وتكون المناقشة مقتصرة على الطلبة انفسهم ولايتدخل المدرس في نوعية المعلومات التي تقدم من قبلهم.

٣. المناقشة التي يديرها احد الطلبة :

يحل الطالب محل المدرس في ادارة سير المناقشة ويقوم الطلبة بالبحث عن المادة العلمية بأنفسهم.

٤. اسلوب تقسيم الصف الى مجموعات صغيرة :

عندما يكون عدد طلبة الصف كبيراً يقسمون الى مجموعات (حيث تتكون كل مجموعة من ٥ الى ٧ طالب على شكل دائري او حرف U) ويعهد الى كل مجموعة مناقشة الموضوع المقرر من قبل المدرس وتختار كل مجموعة طالبا يديرها وكل مجموعة تتصدر الصف وتطرح ماتوصلت اليه من معلومات وبالتناوب ويبدي المدرس رأيه في نشاطات وفعاليات المجموعات كافة.

لقد اكدت البحوث التجريبية بان طريقة المناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة يمكن ان تحقق النتائج التعليمية الايجابية في كل المستويات من تلاميذ المرحلة الابتدائية وحتى طلبة الجامعة. (ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ٩١ ــ ٩٢)

٢-١-١-٤ خطوات تنفيذ المناقشة :

١. الاعداد للمناقشة :

يهدف الاعداد للمناقشة الى اثارة اهتمام الطلبة بالموضوع المطروح للمناقشة وربط الموضوع بحاجات الطلاب ويعرض المدرس الفكرة التي ستخضع للمناقشة ويثبتها على السبورة وهي الفكرة التي سبق له ان صاغها اثناء التحضير للمناقشة ويحدد نوع المعلومات التي سوف يقدمها للطلبة باعداد الاسئلة المناسبة للمناقشة مع الطلاب.

٢. اجراء المناقشة :

بعد ان يقدم المدرس موضوع المناقشة تبدأ عملية التعليم الفعلية ويقوم المدرس ببدء المناقشة لذلك ينبغي ان يكون ممتلكاً للكفايات والخبرات اللازمة مثل (صياغة الاسئلة، قيادة المناقشة، كيفية طرح الاسئلة، حسن التعامل مع اجابات الطلبة) ويتضمن اجراء المناقشة قيام المدرس بما ياتي :

ـ استعراض المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس.

ـ يطلب من الطلبة تحديد الاسئلة الفرعية المتعلقة بالمشكلة بعد ان قاموا بتدوينها اثناء العرض وبناء على تعليمات المدرس في مقدمة الدرس.

ـ يناقش الطلبة في الاسئلة الفرعية التي عدها بشكل متسلسل متماشيا مع عناصر المشكلة.

ـ يعرض الطلبة المعلومات ويتبادلونها فيما بينهم ويدققون فيها لغرض تثبيت الصحيح منها واستبعاد المشكوك فيها.

ـ يشجع الطلبة على صياغة تعميمات تتعلق بموضوع النقاش واقتراح الحلول المناسبة اذا تضمنت المشكلة اسئلة تتعلق باقتراح حلول لها.

٣. ختام المناقشة :

يتم في هذه الخطوة تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصل اليها وهي تعميمات وحلول تم اقتراحها لمعالجة المشكلة المعروضة للمناقشة وذلك عن طريق استرجاع التعميمات والحلول التي تم التوصل اليها كخلاصة لجلسة المناقشة ولابد للمدرس ان يكون لديه تصورات لهذه التعميمات اثناء تخطيطه للمناقشة.

٤. تقويم المناقشة :

يقوم المدرس بتقويم المناقشة من بداية الحصة وذلك من خلال قدرته على جذب انتباه الطلبة واثارة اهتمامهم ومشاركتهم في المناقشة وتوصلهم الى الحلول الصحيحة وهل كانت المناقشة تتمثل باندفاع الطلبة بالشكل الذي يجعلها مناقشة جماعية منظمة تقود الى استنتاجات حقيقية تؤدي الى فهم المادة العلمية وترسيخها لدى الطلبة وهل كان الطلبة يشاركون بالقدر الكافي في المناقشة ومن هم الطلبة الذين لم يشاركوا في المناقشة.

وان مثل هذه التساؤلات يمكن ان تفيد المدرس عندما يخطط لمناقشة قادمة فيتلافى السلبيات التي تضمنتها خطته او تلك التي ظهرت اثناء المناقشة. (الجبوري ، ٢٠١٦ ، ٥ ــ ٦)

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ الدراسة التي تناولت اسلوب المناقشة

١- دراسة ملا عبيدة (٢٠٠٧)

- **عنوان الدراسة :** اثر استخدام التعلم معاً والمناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

- **اهداف الدراسة** : هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التعلم معا والمناقشة باسلوب المجموعات في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية. اثر استخدام التعلم معأ والمناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة على الاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

- **منهج البحث وعينته والوسائل الاحصائية** : واستخدام الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من(٥٠) طالبا من طلاب السنة الدراسة الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وزعوا الى مجموعتين وكل مجموعة تكونت من (٢٥) طالبا، حيث درست المجموعة التجريبية الاولى باسلوب التعلم معا، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باسلوب المناقشة ذات المجموعات الصغيرة وتطلب تحقيق الاهداف اعداد اداتين. الاولى اختبار تحصيلي من نوع اختبار متعدد، وكما اعد الباحثان مقياسا لقياس الاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

- **الاستنتاجات** : ان المناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة اكثر تاثيرا من اسلوب التعلم معا في التحصيل المعرفي. وان الاسلوبين التجريبيان لهما تاثير ايجابي في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية. (ملا عبيدة ، ٢٠٠٧ ، هـ ــ و).

٢-٢-١ الدراسة التي تناولت اسلوب المجموعات المتجانسة وغير المتجانسة

١- دراسة العراقي (٢٠١٩)

- **عنوان الدراسة** : فاعلية اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات (المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الهجومية كرة السلة

- **اهداف الدراسة** : هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة والغير المتجانسة والاسلوب الاعتيادي في التحصيل المعرفي والمهاري القبلي والبعدي لبعض مهارات كرة السلة.

- **منهج البحث وعينته والوسائل الاحصائية** : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (٤٢) طالبا من طلاب السنة الدراسية الاولى في

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) قسموا الى ثلاث مجموعات الاولى استخدمت اسلوب فرق التعلم التنافسية المتجانسة والثانية اسلوب فرق التعلم التنافسية غير المتجانسة والثالثة اسلوب التقليدي ولتحليل الاحصائيً استخدمت الباحثة الرزم الاحصائية الجاهز (SPSS) .

- **الاستنتاجات** : وجود فروق معنوية مابين الاختبارين القبلي والبعدي في التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة السلة ولمجاميع البحث الثلاث ولصالح الاختبار البعدي. (العراقي ، ٢٠١٩ ، و — ح)

٣ - منهج البحث وإجراءاته :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه حيث يعرف على أنه التغيير المتعمد المضبوط للشروط المحددة لدراسة معينة ومن ثم ملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الدراسة ذاتها وكذلك تفسيرها . (قنديلجي ، ٢٠١٢ ، ١٤٨)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٩٣) طالباً يمثلون ثلاث شعب (أ ، ب ، ج)، أما عينة البحث فقد شملت الشعبة (أ ، ب) والبالغ عددهم (٥٠) طالبا إذ تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبيتين ، كما موضح في الجدول رقم (٢)، وتم تحديد أسلوبي التدريس لكل مجموعة.

٣-٣ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

تم إجراء التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل منها (القياسات الجسمية والذكاء وعناصر اللياقة البدنية والتحصيل المهاري) لعينة البحث.

٣-٤ أدوات البحث :

إن نجاح اي دراسة علمية في تحقيق أهدافها يتوقف على عوامل عديدة أهمها الاختيار السليم والمناسب لوسائل جمع البيانات ولهذا فأن اختيار الأدوات المناسبة يعد عاملاً أساسيا ومهماً حيث تعرف على انها: هي جميع الوسائل والادوات التي سوف يستخدمها الباحثان في كل مرحلة من مراحل بحثه للحصول على نتائج التجربة الرئيسية. (ملحم ، ٢٠٠٥ ، ١٤٧)

٣-٥ تحديد بعض المهارات الاساسية قيد الدراسة :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والبحوث في مجال لعبة كرة اليد، والمفردات التي تدرس ضمن منهاج مادة كرة اليد فيما يخص المهارات الحركية الاساسية، فقد قام الباحثان باعداد استمارة استبانه تتضمن المهارات الاساسية بكرة اليد ملحق رقم (٤) ومن ثم عرضها على مجموعة من المختصين من مدرسي كرة اليد لاختيار الملائم منها لعينة البحث، وقد تم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق المختصين بنسبة ٧٥% فاكثر والجدول رقم (١) يبين النسبة المئوية لاتفاقهم.

٣-٦ تحديد الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

تعد خطوة اختيار الاختبارات من الخطوات المهمة في البحوث العلمية وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث وبعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المصادر العلمية والرسائل والاطاريح التي تتعلق ببحثه فقد قام باعداد استمارة استبانه ملحق رقم (٥) تحتوي على مجموعة من الاختبارات المقننة ومن ثم عرضها على عدد من المختصين من مدرسي كرة اليد لأخذ آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها لطلاب الصف الخامس الاعدادي واختيار الافضل منها لتحقيق اهداف البحث، وقد تم اختيار الاختبارات التي حصلت على اتفاق الخبراء والمختصين بنسبة ٧٥% فاكثر والجدول رقم (٩) يبين النسبة المئوية لاتفاقهم.

١. اختبار مسك الكرة بكلتا اليدين.
٢. اختبار التمرير من مستوى الرأس.
٣. اختبار الطبطبة في خط متعرج.
٤. اختبار التصويب من القفز اماماً.

٣-٦ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الوسط الحسابي . ٢. الانحراف المعياري . ٣. النسبة المؤية.

٤. اختبار (T.test) للعينات المستقلة . ٥. اختبار (T.test) للعينات المرتبطة.

٤-عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج الفرضية الاولى وتحليلها ومناقشتها

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة .

الجدول (١٠)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) في التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة اليد

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	Sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المتجانسة	11.300	١.٩٢٢	٢٤.٢٥٠	٢.٤٨٩	-18.977	٠.٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (١٠) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) كانت (١٩,١٠٠) وبانحراف معياري (١,٩٢٢) أما الاختبار البعدي فقد كان وسطه الحسابي (٢٤,٢٥٠) وبانحراف معياري (٢.٤٨٩) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهو اقل من نسبة الخطأ < (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحتسبة (18.977-) وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة

الاختبار البعدي، ومن هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية القائلة بانه " لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد " وتقبل الفرضية البديلة القائلة بانه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد " .

٤-١-١ مناقشة نتائج الفرضية الاولى

تبين من الجدول (١٠) ان نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولمصلحة الاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وهي (مسك الكرة بكلتا اليدين ، التمرير من مستوى الرأس . الطبطبة في خط متعرج ، التصويب من القفز اماماً) .

يعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة الذي اظهر تقدما واضحا في مستوى التعلم إلى ان وجود الطالب في مجموعة صغيرة قريبة من مستواه يجعلها اكثر حماسا ونشاطا في تنفيذ التمارين التطبيقية للمهارة المطلوبة وكذلك يشعر ان هناك انسجاما داخليا يشدها إلى التنافس مع باقي اقرانه عندما يتم التعلم في مجموعات متجانسة حيث يجب ان تتشكل كل مجموعة صغيرة من افرد متشابهين من ناحية احتياجات التعلم (التحصيل المعرفي، والتحصيل المهاري) حتى تيسر للمدرس معالجة الموقف التي يواجهه عند تطبيق هذا الاسلوب.

ويعزو أيضا الى عملية التخطيط لهذا الاسلوب وكيفية تقسيم الطلاب وتوزيعهم الى مجاميع وفاعلية كل طالب ودوره داخل المجموعة الامر الذي كان له الاثر الكبير الى تطور المستوى المهاري عند الطلاب وتقديم التغذية الراجعة في اسرع وقف وتصحيح الاخطاء اثناء وقوعها مباشرة وكذلك يكون تقبل النصائح والانتقاد من الزميل له اثر يختلف من تلقيها من المدرس حيث يكون تقبلها من الزميل افضل من تلقيها من المدرس.

ويتفق الباحثان مع (قاسم وحسين ، ٢٠١٢) :" ان وجود الطالب ضمن مجموعة صغيرة متجانسة ومتعاونة تساعد في تنفيذ الواجبات المهارية فضلا عن توفير التغذية الراجعة بمقارنة ادائه بورقة العمل ودور قائد المجموعة في تقديم التغذية الراجعة الفورية والعمل كبديل عن

المدرس في كثير من المواقف التعليمية اذ ان دور قائد المجموعة يؤدي الى كفاية وفالية التدريس ويساعد المدرس على المزيد من العمل في دور التوجيه".(قاسم وحسين ، ٢٠١٢ ، ١٧)

٤-٢ عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة .

الجدول (١١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) في التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة اليد

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	Sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
غير المتجانسة	١٠.٤٠٠	١.٨١٨	٢٣.٧٠٠	٢.٣١٩	-19.644	٠.٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (١١) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) كانت (١٠.٤٠٠) وبانحراف معياري (١,٨١٨) أما الاختبار البعدي فقد كان وسطه الحسابي (٢٣,٧٠٠) وبانحراف معياري (٢.٣١٩) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهو اقل من نسبة الخطأ < (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحتسبة (19.644-) وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي ومن هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية القائلة بانه " لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (غير المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، " وتقبل الفرضية البديلة القائلة بانه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (غير المتجانسة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد " .

٤-٢-١ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

يتبين من الجدول (١١) ان نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية

ولمصلحة الاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وهي (مسك الكرة بكلتا اليدين ، التمرير من مستوى الرأس . الطبطبة في خط متعرج ، التصويب من القفز اماماً) .

ويعزو الباحثان هذه الافضلية في التعلم الى أن المجاميع غير المتجانسة كانت جادة من اجل تقديم الافضل خلال التفاعل الايجابي الحاصل بين الطلاب داخل كل مجموعة اذا يلاحظ ان المجموعة ذات المستوى التحصيل المهاري الاقل تسعى جاهدة من أجل منافسة المجاميع الاعلى منها في التحصيل المهاري مما يؤدي الى خلق جوا من التنافس المهاري الايجابي للارتقاء بالمستوى الافضل هذا من جهة ومن جهة اخرى نلاحظ ان المجموعة الافضل من حيث التحصيل المهاري تسعى جاهدة من اجل الحفاظ على التميز حيث ان طبيعة تقسيم المجاميع التي تتكون من مستويات مهارية مختلفة لها الاثر الواضح في تمنية القدرات التنافسية بين المجاميع للفوز بالمركز الافضل في الاختبارات التي تحصل في نهاية الوحدة التعليمية. وأيضا أستخدام ورقة العمل اثر ايجابي انعكس على تعلم الاداء المهاري للمهارات لما يتوفر فيها من شرح لطريقة الاداء للمهارات وايضا صور توضيحية لكيفية الاداء وشكل اداء المهارة ، اذ ان الطالب يكتسب الاداء الحركي من خلال اطلاعه على الجانب المعرفي للمهارة وساعدته الوسائل التعليمية المستخدمة على التعرف على شكل الاداء الحركي الصحيح وهذا كله ادى الى تعلم واكتساب المهارة بشكل افضل وبأقصر زمن ممكن. ويتفق الباحثان مع (فرج ، ٢٠٠٢) الى " ان التغذية الراجعة تلعب دورا ايجابياً في تسهيل التعلم وتوجيه اداء المتعلمين للمهمات التعليمية مما ينعكس على فعالية الاداء اذا ما احسن استخدامها فانها لاتساعد الفرد على تطوير وتحسين ادائه فحسب بل تمكنه على الاحتفاظ بذلك المستوى الجيد. (فرج ، ٢٠٠٢ ، ١٦٣)

٤-٣ عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبيتين (المتجانسة، غير المتجانسة) في الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة.

الجدول (١٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين في التحصيل المهاري

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت)	Sig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المتجانسة	٢٤.٢٥٠	٢.٤٨٩	٠.٧٢٣	٠.٤٧٤	غير معنوي
غير المتجانسة	٢٣.٧٠٠	٢.٣١٩			

يتبين من الجدول (١٢) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) كانت (٢٤.٢٥٠) وبانحراف معياري (٢.٤٨٩)، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد كان وسطه الحسابي (٢٣.٧٠٠) وبانحراف معياري (٢.٣١٩) وبنسبة خطأ (٠.٤٧٤) وأيضا بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٠.٧٢٣) وجميعها اكبر من نسبة الخطا < (٠,٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي للمجموعتين.

٤-٣-١مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لاحظ الباحثان من الجدول (١٢) ان نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الاولى (المتجانسة) والمجموعة التجريبية الثانية (غير المتجانسة) قد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وهي (مسك الكرة بكلتا اليدين ، التمرير من مستوى الرأس ، الطبطبة في خط متعرج ، التصويب من القفز اماماً)، اذ تبين ان المجموعتين قد تطورتا في الاختبار البعدي حيث استطاع جميع الطلاب اداء الاختبارات المهارية وهذه نتيجة منطقية اذ ان اي تعلم يؤدي الى ظهور نتائج في التعلم.

يعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان مستوى المعلومات التي يمتلكها طلاب المرحلة الاعدادية في المجال الرياضي وخاصة في مجال لعبة كرة اليد كانت متقاربة ولم تؤثر في ظهور فروق واضحة بين افراد المجموعتين وكذلك تطبيق الطلاب في المجموعتين لنفس التمارين المهارية التي توجد في الوحدة التعليمية التي اعدها المدرس، وأيضا ان طبيعة تطبيق اسلوب

المناقشة التنافسية ذات المجموعتين (المتجانسة وغير المتجانسة) يتم خلالها اثارة وطرح الاسئلة والمناقشات ما بين الطلاب انفسهم من جهة وبين الطلاب والمدرس من جهة اخرى حول المهارات المراد تعلمها من اجل الوصول الى الاداء الافضل على وفق اجراءات التنافس بين المجاميع للوصول للمراكز الاولى والتفوق على باقي المجاميع وزيادة التحصيل المهاري لديهم. كما يعزو الباحثان النتيجة الى ان كلا المجموعتين يكون العمل فيهما ضمن مجاميع صغيرة متعاونة بين افرادها وكذلك تحمل الطلاب مسؤولية قرارات الدرس والادوار المشتركة التي يقومون بها في اثناء تطبيق التمارين المهارية بالإضافة الى التعاضد الاجتماعي الايجابي في المجموعتين من خلال تحديد الاهداف المشتركة ودور كل طالب في تحقيقه للمهمة الجزئية الموكلة اليه والتفاعل المباشر بين افراد مجموعته والتعامل بالألفة والانسجام معهم فضلا عن انجاز جميع الطلاب المهمة التعليمية الموكلة لهم وتقويمها مع باقي المجاميع.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

١. اظهر اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجموعة التجريبية (المتجانسة) فاعلية في التحصيل المهاري في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٢. اظهر اسلوب المناقشة التنافسية ذات المجموعة التجريبية (غير المتجانسة) فاعلية في التحصيل المهاري في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٣. لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين اسلوب المناقشة التنافسية (المتجانسة وغير المتجانسة) في التحصيل المهاري في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

٥-٢ التوصيات :

١. التأكيد على استخدام أسلوب المناقشة التنافسية ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في تدريس الالعاب الرياضية في المرحلة الاعدادية .

٢. توجيه مدرسي مادة الرياضة إلى الاهتمام باستخدام ورقة العمل الخاصة بالمهارات لما لها من تأثير إيجابي في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري عند الطالب.

٣. يوصي الباحثان باجراء مزيد من الدراسات المشابهة باستخدام اسلوب المناقشة التنافسية في المجال الرياضي في البيئة العراقية .

المصادر

١. الجليلي، لمعان مصطفى (٢٠١١) : **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ب ط ، عمان، الاردن.

٢. النعيمي، وضاح قاسم عبد محمد (٢٠١٥) : **اثر الفيديو التفاعلي في تعلم مهارة التصويب من القفز اماما بكرة اليد**، بحث منشور، مجلة الثقافة الرياضية، مجلد(٦)، العدد ٢٠٧٣، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، العراق.

٣. ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠) : **المدخل الى طرائق التدريس العامة**، ب ط ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

٤. ابراهيم، بثينة عبد الخالق (٢٠١٢) : **تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لفعالية رمي القرص**، مجلة الفتح، العدد (٥٠)، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق.

٥. الربيعي، محمود داود وحمد ،سعيد صالح (٢٠١١) : **طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦. الخزاعلة، محمد سلمان فياض واخرون (٢٠١١) : **طرائق التدريس الفعال** ، ط١، دار الصفاء للنشر، عمان، الاردن.٥. حسين، قاسم حسن (١٩٩٩) : فعاليات الوثب والقفز، ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،عمان.

٧. طوالبة، هادي، واخرون (٢٠١٠) : **طرائق التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٨. أبو ناجي، محمد سيد (٢٠٠١) : أثر استخدام التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي على تنمية اتجاهاتهم العلمية، مجلة كلية التربية، المجلد (١٧)، العدد الاول، جامعة اسيوط .

٩. عبدالله ،هبة رعد(٢٠٠٧) : **طرائق التدريس العامة**، ب.ط، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

١٠. الجبوري، سعد جويد كاظم (٢٠١٦) : **طرائق التدريس المعتمدة على المتعلم (طريقة المناقشة) أنموذجا**، ب ط ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، العراق.

١١. قنديلجي، عامر ابراهيم (٢٠١٢) : **منهجية البحث العلمي**، ط١، دار اليازوري للطباعة، عمان، الاردن .

١٢. ملا عبيد، سلوان خالد محمود (٢٠٠٧) : **اثر استخدام التعلم معا والمناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية**، أطروحة دكتوره غير منشوره، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.

١٣. العراقي، ايناس عناد (٢٠١٩) : **فاعلية اسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع (المتجانسة وغير المتجانسة) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.

١٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٥. قاسم، فريق فائق وحسين، امينه كريم (٢٠١٢) : **أثر استخدام اربعة اساليب تدريس في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية– قسم التربية الرياضية**، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (١٢)، العدد(٢) ، جامعة القادسية، العراق.

١٦. فرج، الين وديع (٢٠٠٢) : **خبرات في الالعاب للصغار والكبار**، ط١، منشاة المعارف بالإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مصر.